الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس التربية على المواطنة 13 : الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مفهوم الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- الجماعات المحلية ودورها كمؤسسات لتفعيل الديمقراطية المحلية
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- دور المواطنين في النهوض بالديمقراطية المحلية
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- زيارة مجلس محلي ومتابعة أشغال إحدى جلساته
1-6/ الأنشطة
2-6/ ملخص الدرس
VII- خاتمة
IIX- مصطلحات ومفاهيم
IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف بعض مظاهر الديمقراطية المحلية.

2. تعرف الجماعات المحلية وإبراز دورها كمؤسسات لتفعيل هذه الديمقراطية.
3. استخلاص دور المواطنين والمواطنات في النهوض بالديمقراطية المحلية.
4. الاستئناس بعمل المجلس الجماعي القروي/البلدي من خلال حضور جلسة من جلسات هذا المجلس.

II- تقديم

ينقسم التراب الوطني إلى عدة جماعات محلية تساهم في ترسيخ الديمقراطية المحلية، وتتمتع بالاستقلالية في تدبير شؤونها.

- فما هي أهم أسس الديمقراطية المحلية ؟
- وكيف يساهم المواطنون في ترسيخ هذه الديمقراطية ؟
- وكيف يمكن متابعة جلسة مجلس منتخب ؟

III- مفهوم الديمقراطية المحلية ومؤسسات تفعيلها

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص

"الدِّيـــمُقْرَاطِيَّةُ الْمَحَلِّيَّةُ: تَعْنِي مُشَارَكَةَ الْمُوَاطِنِينَ فِي تَدْبِيرِ شُؤُونِهِمُ الْمَحَلِّيَّةِ عَنْ طَرِيقِ مُنْتَخَبِيهِمْ فِي الْجَمَاعَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ، بِهَدَفِ تَحْقِيقِ تَنْمِيَةٍ شَامِلَةٍ لِجِهَتِهِمْ".

1. أحدد الطريقة التي تتم بها مشاركة المواطنين في تدبير شؤونهم المحلية.
2. أستخرج الهدف من هذه المشاركة.

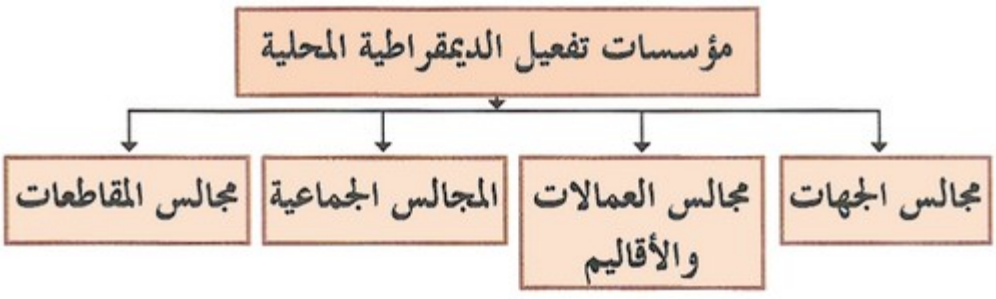
الوثيقة 2 : نص

"... وَنُرِيدُ أَنْ نَعْرِضَ لِمَفْهُومٍ جَدِيدٍ لِلسُّلْطَةِ (اللاَّمَرْكَزِيَةِ/الْجِهَوِيَّةِ) مَبْنِيٍّ عَلَى رِعَايَةِ الْمَصَالِحِ الْعُمُومِيَّةِ وَالشُّؤُونِ الْمَحَلِّيَّةِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى السِّلْمِ الإِجْتِمَاعِي... وَحِمَايَةِ الْبِيئَةِ... وَبِأَنْ تُسَخَّرَ جَمِيعُ الْوَسَائِلِ لِإِدْمَاجِ الْفِئَاتِ الْمَحْرُومَةِ وَضَمَانِ كَرَامَتِهَا، وَهِيَ مَسْؤُولِيَّةٌ لاَ يُمْكِنُ النُّهُوضُ بِهَا دَاخِلَ الْمَكَاتِبِ الإِدَارِيَّةِ... وَلَكِنْ تَتَطَلَّبُ احْتِكَاكاً مُبَاشِرًا (بالمواطنين)... وَإِشْرَاكَهُم فِي إِيجَادِ الْحُلُولِ الْمُنَاسِبَةِ"

من الخطاب السامي الذي وجهه الملك محمد السادس إلى المسؤولين عن الجهات والولايات والعملات والأقاليم من رجال الإدارة وممثلي المواطنين – الدار البيضاء، الأربعاء 27 مارس، 2013

1. أستخرج أهداف تطبيق اللامركزية.

الوثيقة 3 : خطاطة



1. أسمي مؤسسات الديمقراطية المحلية القائمة في بلدي المغرب.

3-2/ ملخص الدرس

مفهوم الديمقراطية المحلية

الديمقراطية المحلية هي مشاركة المواطنين في تدبير شؤونهم المحلية عن طريق انتخاب ممثليهم في الجماعات بهدف تشكيل مجالس تعمل على تحقيق تنمية شاملة لجهتهم، وتعتبر مشاركة المواطنين في هذه الانتخابات ونزاهتها مظهرا من مظاهر الديمقراطية وتكريسا لها.

مؤسسات تفعيل الديمقراطية المحلية

الجماعات المحلية هي وحدات ترابية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهي إما حضرية أو قروية، تسير عن طريق أجهزة رئيسية كالمجلس الجماعي، ومكتب المجلس، وتشكل اللامركزية اللبنة الأساسية التي ترتكز عليها الممارسة الديمقراطية المحلية، وذلك عن طريق انتخاب ممثلين للسكان ينتظمون داخل مجالس جهوية – إقليمية – قروية – حضرية (المجلس البلدي، مجالس المقاطعات، مجلس المدينة).

IV- الجماعات المحلية ودورها كمؤسسات لتفعيل الديمقراطية المحلية

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص

إن تَشكيلَ المَجلسِ الجَماعِيّ قد تَمّ تَنظيمهُ بواسِطةِ القانونِ رقم 97 - 9 المُتعلّقِ بمدَوّنةِ الانْتِخاباتِ ... فَبناءً على هذا القانونِ، فإن المَجْلسَ الجماعِيّ يَتألّف من أعْضاءٍ يتمّ انْتخابُهمْ بواسِطةِ الاقْتراعِ المُباشرِ ... وذلك لِمدّةِ سِتّ سَنواتٍ. كَما أن هَذا القانونَ قد حدّدَ أعْضاءَ المَجْلسِ الجَماعِيّ بِناءً على أهَمّيةِ السّكّانِ الذين تتألّفُ مِنهُم الجماعَةُ الحضَرِيّة أو القَرَوِيّةُ المَعْنِيّةُ.

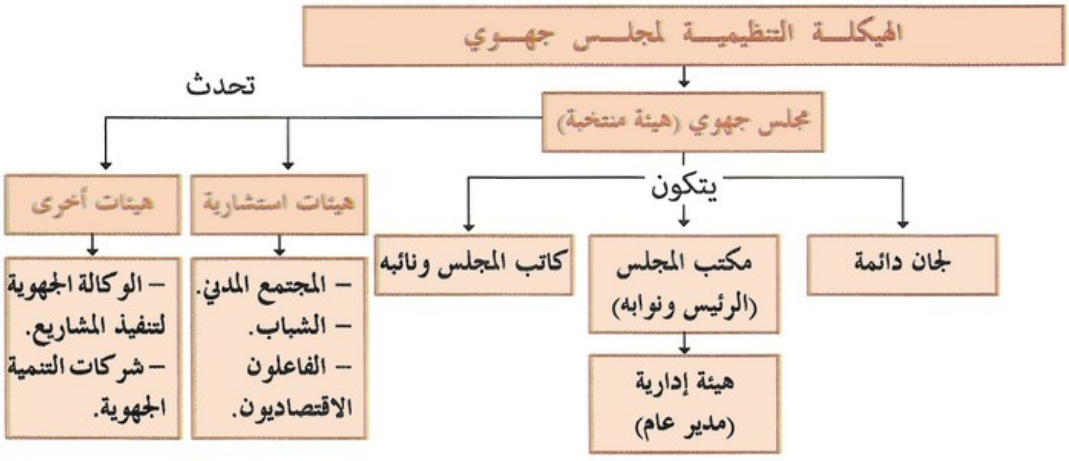
د. محمد كرامي : القانون الإداري – مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء، 2000، ص : 105

1. أستخرج الكيفية التي يتم بواسطتها تشكيل المجلس الجماعي.
2. أستخرج الأساس المعتمد في تحديد عدد أعضاء المجلس الجماعي.

الوثيقة 2 : جدول (اختصاصات المجالس الجهوية)

الاختصاصات	مجالها
الذاتية	تعنى بالتخطيط والتنمية الجهوية وإنعاش الأنشطة الاقتصادية: دعم المقاولات وتطوير السياحة، وإحداث مناطق للأنشطة الاقتصادية، والتكوين المهني، وتنظيم النقل داخل الجهة، وبناء وتحسين وصيانة الطرق القروية غير المصنفة.
مشتركة مع الدولة	تشمل ما يتبين أن إنجازه سوف يكون ناجعا أكثر إذا ما تم بشكل مشترك مع الدولة. مثل: التنمية الاقتصادية، التنمية القروية، التنمية الاجتماعية، البيئة، والسياحة.
منقولة إليها من الدولة	وهي اختصاصات تنقلها الدولة إلى الجهة بما يسمح بتوسيع اختصاصاتها الذاتية بشكل تدريجي. وتشمل: التجهيزات والبنيات التحتية ذات البعد الجهوي، والصناعة، والصحة، والتجارة، والتعليم، والثقافة، والرياضة، والطاقة والماء والبيئة.

الوثيقة 3 : خطاطة (هيكلة مجلس جهوي)



الأسئلة

1. أسمي اختصاصات المجلس الجهوي؛ وأميز بينها.
2. أعطي أمثلة عن كل اختصاص.
3. أبرز دور هيكلة المجلس الجهوي في تفعيل تلك الاختصاصات.

4-2/ ملخص الدرس

إحداث المجالس المحلية

لتطبيق نظام اللامركزية عمل المغرب على تقسيم ترابه إلى عدة جماعات محلية تتنوع بين الجهات، والعمالات، والجماعات الحضرية والقروية، وتساهم هذه الجماعات في ترسيخ مبادئ الديمقراطية المحلية، بإشراك السكان في تدبير شؤونهم عن طريق اختيار ممثليهم في المجالس المحلية المنتخبة، وتتنوع هذه المجالس بين الإقليمية والحضرية والقروية، ويشرف على إدارة كل واحدة مكتب يضم الرئيس والنواب والمستشارين وعدة لجن.

اختصاصات المجالس المحلية

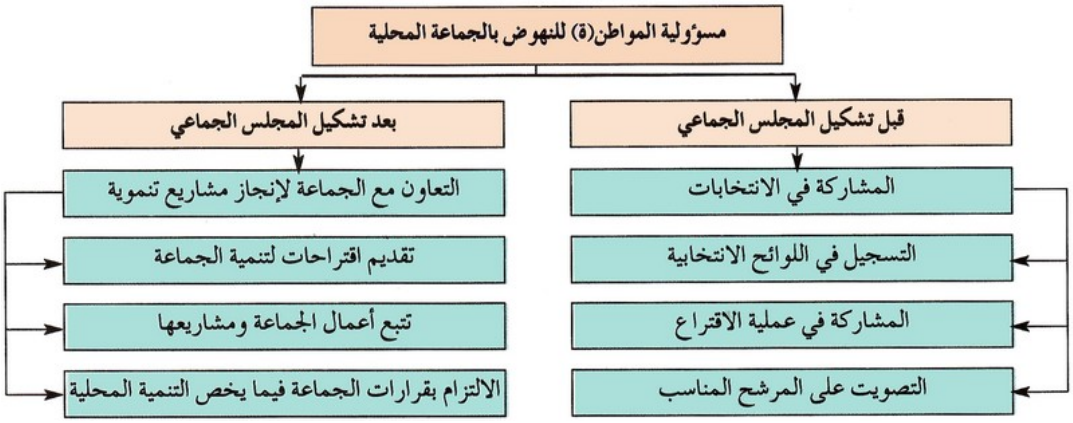
تتعدد الاختصاصات الموكولة للمجالس الجماعية، ومنها:

- اختصاصات ذاتية: تقوم المجالس بوضع مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعة، وتدبير الأملاك والمرافق العمومية الجماعية كالماء والكهرباء والنقل الحضري، والسهر على النظافة وحماية البيئة، وإنجاز وصيانة التجهيزات الثقافية والرياضية ...
- اختصاصات قابلة للنقل: تفوض الدولة بعض اختصاصاتها للمجالس الجماعية بهدف النهوض بمصالح السكان المحليين، كإحداث المدارس، والمراكز الصحية، ومراكز التكوين المهني، إضافة إلى صيانة وترميم المآثر التاريخية.
- اختصاصات استشارية: يحق للمجالس المحلية أن تقترح على الدولة إنجاز بعض المشاريع الكبرى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالجماعة.

V- دور المواطنين في النهوض بالديمقراطية المحلية

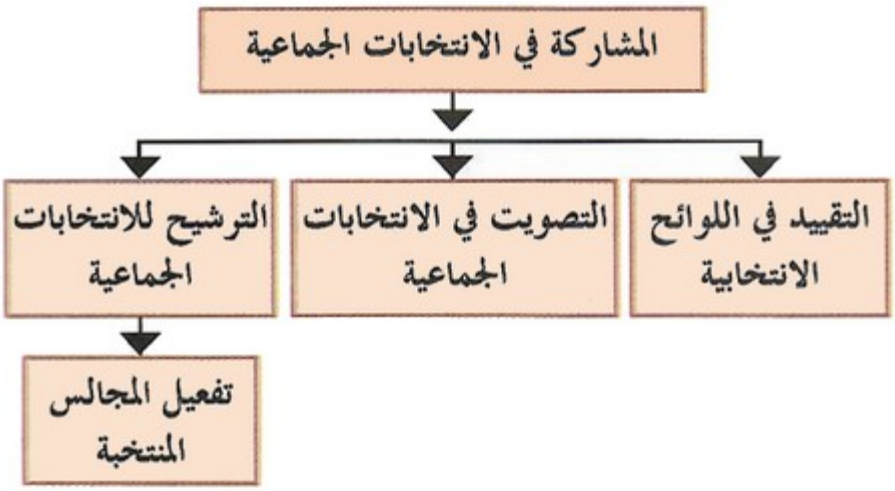
5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة



1. أستخلص مساهمة المواطن(ة) في النهوض بالديمقراطية المحلية.

الوثيقة 2 : خطاطة



الوثيقة 3 : مواد قانونية من مدونة الانتخابات 2003م

المادة 2 : "اَلتَّقْيِيدُ فِي اللَّوَائِحِ الاِنْتِخَابِيَّةِ إِجْبَارِيٌّ"

المادة 3 : "النَاخِبُونَ هُمُ الْمَغَارِبَةُ ذُكُوراً وَإِنَاثاً، الْبَالِغُونَ مِنَ الْعُمْرِ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً شَمْسِيَّةً كَامِلَةً عَلَى الْأَقَلِّ..."

المادة 41 : "يُشْتَرَطُ فِيمَنْ يَتَرَشَّحُ لِلاِنْتِخَابَاتِ أَنْ يَكُونَ نَاخِباً، وَبَالِغاً مِنَ الْعُمْرِ ثَلَاثاً وَعِشْرِينَ سَنَةً شَمْسِيَّةً كَامِلَةً عَلَى الْأَقَلِّ..."

الأسئلة

1. أبين الأدوار التي يقوم بها المواطن لضمان مشاركته في الديمقراطية المحلية.
2. أربط بين كل دور والشرط المقابل له في المواد المرافقة.

5-2/ ملخص الدرس

يشارك المواطنون في التنمية المحلية

يلعب المواطنون دورا مهما في تجسيد الديمقراطية المحلية وتفعيلها، سواء قبل تشكيل المجالس أو بعدها، حيث يساهم المواطنون في تعزيز الديمقراطية المحلية بجماعتهم عبر مرحلتين:

- قبل تشكيل المجلس الجماعي: يمنح القانون لسائر المواطنين البالغين سن ثمانية عشرة سنة حق التسجيل في اللوائح الانتخابية، والمشاركة في الانتخابات الجماعية لاختيار ممثليهم.
- بعد تشكيل المجلس الجماعي: يساهم المنتخبون في تنمية جماعتهم بحسن تدبير شؤونها، ويحق للمواطنين تقديم اقتراحاتهم وإبداء آرائهم حول مشاريع مجالسهم، عبر تعاون جمعيات الأحياء مع المستشارين الجماعيين.

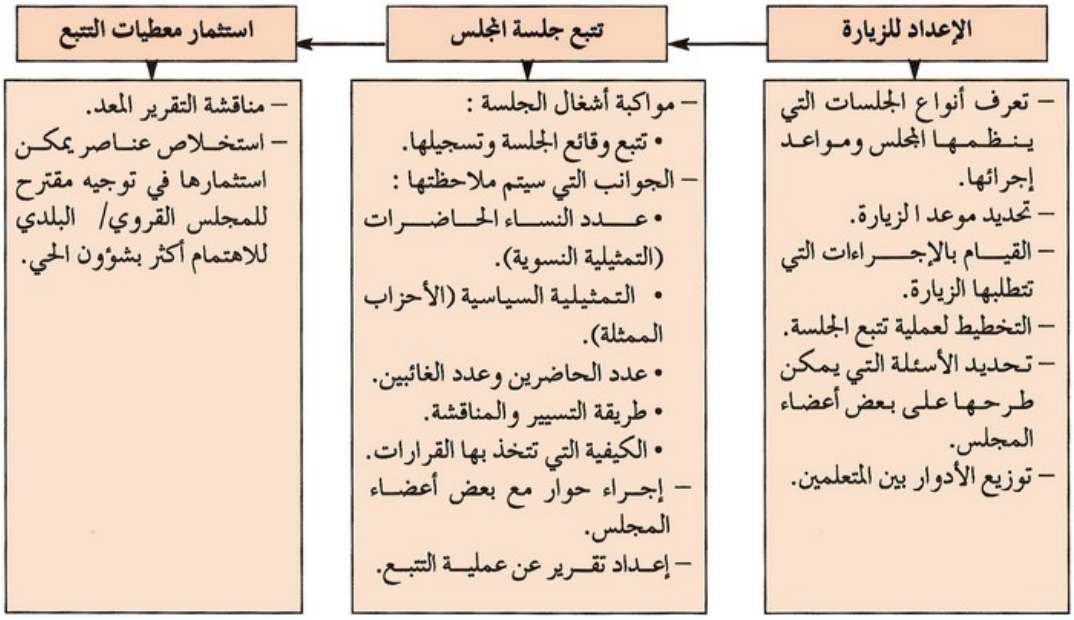
تتبع جلسات المجلس الجماعي

ينص القانون على علنية جلسات المجلس الجماعي وعموميتها حتى يتسنى لسائر المواطنين الاطلاع على جداول الأعمال، وتتبع مراحل إنجازها، والتعرف على المداخيل المالية للجماعة وأوجه إنفاقها، ومعرفة مدى أهلية ممثليهم في تدبير شؤون الجماعة.

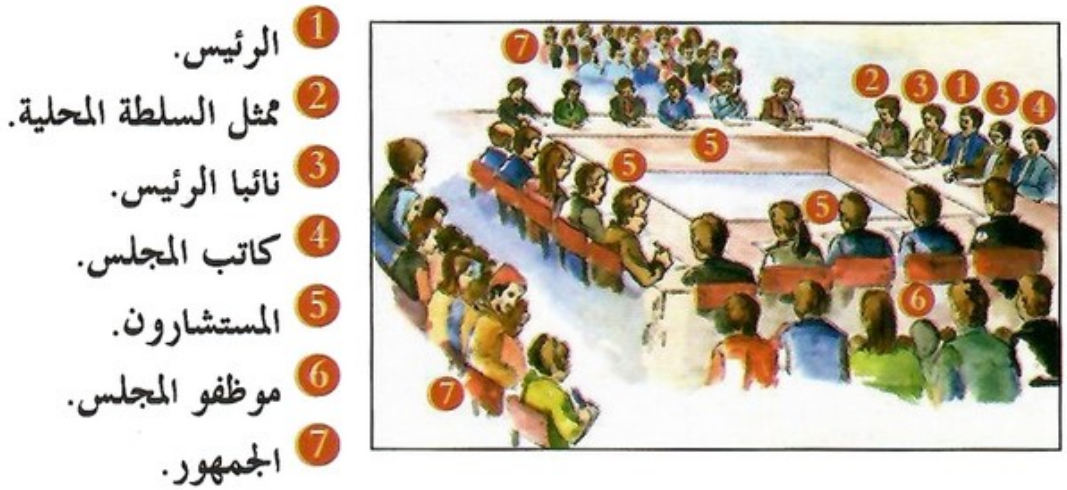
VI- زيارة مجلس محلي ومتابعة أشغال إحدى جلساته

1-6/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة (تحضير زيارة لمجلس قروي/بلدي)



الوثيقة 2 : رسم لجلسة مجلس جماعي



2-6/ ملخص الدرس

الإعداد للزيارة

- تحديد موعد الزيارة بعد ضبط تاريخ ووقت الجلسة.
- الاطلاع على جدول الأعمال.
- تحديد الأسئلة وتوزيع الأدوار بين التلاميذ.

متابعة أشغال الجلسة

- الالتزام بالهدوء طيلة الجلسة.
- تسجيل نقط جدول الأعمال.

- تسجيل مدى توفر النصاب القانوني.
- إحصاء التمثيلية السياسية والنسوية.
- ملاحظة طريقة التسيير والمناقشة وكيفية اتخاذ القرارات.
- إجراء حوار مع بعض أعضاء المجلس.
- إعداد تقرير عن عملية التتبع.

VII- خاتمة

لا يمكن للجماعات المحلية الاستفادة من مواردها المالية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوخاة إلا بمشاركة المواطنين عن طريق اختيار الممثلين المؤهلين، وفضح مظاهر الفساد، والمطالبة بمتابعة المسؤولين عن تبذير المال العام بالجماعة.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

الجماعة المحلية

وحدة ترابية تطلق، بحسب السياق، على كل من الجهة، والعمالة، والإقليم، والجماعات القروية، والجماعات الحضرية.

الجهة

هي جماعة ترابية تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي، وتشكل أحد مستويات التنظيم الترابي للمملكة الذي ينقسم إلى 12 جهة، تتكون كل واحدة منها من عدة عمالات وأقاليم إضافة إلى جماعاتها المحلية المنتخبة.

مجلس الجهة

مؤسسة جهوية، ينتخب أعضاؤه بالاقتراع العام المباشر، يعقد جلساته أثناء ثلاث دورات عادية في السنة، وهو يسهر على النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للجهة.

مداولات المجلس

مناقشة مختلف القضايا الواردة في جدول الأعمال، واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها.

جمعيات الأحياء

هي جمعيات يتم تأسيسها من قبل سكان الحي الواحد، من أجل النهوض بالحياة الثقافية والبيئية وغيرها، ذات الصلة بحاجات هؤلاء السكان.

الشخصية المعنوية

تعد في نظر القانون شخصية مستقلة عن الأشخاص الذاتيين الداخلين في تكوينها، مع ما يترتب عن ذلك من نتائج، فالشخص المعنوي يتمتع بالحقوق نفسها التي يخولها القانون للشخص الذاتي (الفرد)، مثل حق الملكية، ويخضع للالتزامات التي ينص عليها القانون مثل أداء الضرائب.

الاستقلال المالي

حق التوفر على موارد مالية (ضرائب، رسوم، منتوج خدمات، مساعدات...)، مع حق التصرف في تدبير وصرف هذه الموارد.

مدونة الانتخابات

مجموع النصوص القانونية المنظمة للانتخابات، تضم أحكاما تنظم عمليات الاستفتاء، وانتخاب أعضاء المجالس الجهوية وأعضاء مجالس العمالات والأقاليم، وأعضاء مجالس الجماعات الحضرية والقروية، وأعضاء الغرف المهنية..

IX- تقويم التعلمات

1. أذكر بعض الدواعي التي تفسر اللجوء إلى الانتخابات الجماعية.
2. أستنتج العلاقة الموجودة بين تشكيل الجالس الجماعية وممارسة الديمقراطية.
3. أبين متى يمكن أن نتحدث عن مجلس جماعي نشيط.
4. أحدد الدور الذي تقوم به الجالس المحلية المنتخبة في ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتفعيلها.